

ما الفرق بين السنة والسنة المؤكدة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما الفرق بين السنة والسنة المؤكدة؟ الحمد لله السنة قسمها العلماء رحمهم الله تعالى باعتبار تأكيدها من عدمه الى قسمين - 00:00:00 الى سنة مؤكدة والى سنة غير مؤكدة. فكلاهما يدخلان في دائرة السنة ولكن احداهما موصوفة بانها مؤكدة والاخرى موصوفة بان انها غير مؤكدة لكنها في اصلها وذاتها سنة فالسنة المؤكدة والسنة غير المؤكدة يجمعها وصف واحد وهي انها من جملة الامر الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به - 00:00:22

من جملة ما امر به وورد صارف يصرفه من الوجوب الى السننية والاستحباب فاذا السنة المؤكدة آآ هي تلك السنة التي داوم النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها دائمًا - 00:00:46

وابدا ولم يتركها واما السنن غير المؤكدة فهي التي كان يفعلها احياناً ويتركها احياناً مثال السنة المؤكدة الوتر. فقد داوم النبي صلى الله عليه وسلم على الوتر حضراً وسفراً. فلم يدعه النبي صلى الله عليه - 00:01:03

سلم ولا ليلة من ايام حياته فيما نعلم ونقل عنه صلى الله عليه وسلم. نعم اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هل اوتر رسول الله عشية يوم النحر يعني في في قصد ليلة يوم النحر فيه خلاف والقول الصحيح ان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل ولا نعلم ناقلاً ينقلنا - 00:01:23

عن اياته صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة. فالوتر من السنن المؤكدة التي واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يدعها لا حظراً ولا سفراً ومنها كذلك السنن القبلية والبعدية في الصلوات. فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعها الا في حال السفر كان يتتركها آآ الا - 00:01:47

الفجر خاصة فلم يكن يدعها لا سفراً ولا حظر. ومن السنن المؤكدة الاذكار في ادب الصلوات. فان النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليها مداومة مطلقة لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الفريضة يوماً ثم قام ولم يذكر الله عز وجل ب اي نوع من انواع الذكر - 00:02:09

كل الواردة عنه في هذا الموضوع. فكل هذا من السنن المؤكدة. ومنها كذلك الاستياء قبل الصلاة. في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسؤال عند كل صلاة ولذلك اختلف العلماء - 00:02:29 رحمهم الله تعالى في وجوبه مما يدل على توغله في تأكيد سنته واما القسم الثاني فهي السنن غير المؤكدة وهي تلك السنن التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها تارة وترك - 00:02:49

كها تارة وذلك مثل جلسة الاستراحة في الصلاة في اصح قول اهل العلم فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعلها تارة وتتركها تارة اخرى. فحين اذ نقول ان جلسة الاستراحة لا تعتبر من جملة السنن المؤكدة وانما من السنن التي تفعل احياناً - 00:03:05 انا وتترك احياناً. ومنها كذلك على قول بعض اهل العلم على قول بعض اهل العلم ركعتا ضحى فانها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها بل كان لا يصلحها الا اذا جاء من مغيبه آآ - 00:03:29

كما قالته عائشة رضي الله تعالى عنها. فكان صلى الله عليه وسلم يغب بها ويتركها الايام ويصلح احياناً ويترك احياناً مما يدل على انها ليست من جملة السنن المؤكدة وهذا كما ذكرت على قول بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:49 وغيره والامثلة على ذلك كثيرة. فاذا السنن المؤكدة هي ما داوم عليها صلى الله عليه وسلم ولم يكن يدعها واما السنن غير المؤكدة

فهي التي ثبت عنه فعلها وتركها. ثبت عنه فعلها وتركها والله اعلم - 00:04:09